

البرهان في علوم القرآن

العاشر خطاب الكرامة .

نحو ويا آدم اسكن انت وزوجك الجنة وقوله أدخلوها بسلام آمنين الحادي عشر خطاب الإهانة .

نحو قوله لإبليس فإنك رجيم وإن عليك اللعنة .

وقوله قال آخسأوا فيها ولا تكلمون .

وقوله وأجلب عليهم بخيلك ورجلك .

قالوا ليس هذا إباحة لإبليس وإنما معناه أن ما يكون منك لا يضر عباده كقوله إن عبادي ليس

لك عليهم سلطان الثاني عشر خطاب التهكم .

وهو الاستهزاء بالمخاطب مأخوذ من تهكم البئر إذا تهدمت كقوله تعالى ذق إنك أنت

العزیز الكريم وهو خطاب لآبي جهل لأنه قال ما بين